

المحاضرة 61 - التفسير - تفسير سورة الفجر (41:6) - المستوى

الثالث - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد صافي كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله اصدق القائلين - 00:00:00

والصلوة والسلام على النبي الامين وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات الطلاب والطالبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله في هذا الدرس السادس عشر من سلسلة محاضرات مادة التفسير - 00:00:50

وقد سبق في الدرس الماضي الكلام عن تفسير مطلع سورة الفجر وقلنا انها سورة مكية بالاجماع وان من مقاصد她的 الاشارة الى هلاكي الاقوام الطاغية القديمة البايدة عاد وثمود وقوم فرعون - 00:01:11

واضرياتهم من الامم المكذبة وضرب المثل بذلك لمشركي مكة والعرب في اعراضهم عن قبول الرسالة بهذه الامم المكذبة لعلمهم يتعظون وكذلك في السورة بيان بعض احوال يوم القيمة وموضوعات اخرى. ابتدأ السورة بقسم - 00:01:34

اقسم الله تعالى بالفجر وبالليلي العشر والفجر فجر الصبح وقال بعض المفسرين هو النهار كله. وقال بعضهم صلاة الفجر وقيل غير ذلك والليلي العشر هي عشر ذي الحجة في قول جمهور المفسرين - 00:02:00

من السلف والخلف ثم اقسم تعالى بالشفع والوتر وجاء في ذلك اقوال عن المفسرين فقال بعضهم ان الشفع يوم النحر لكونه العشر والوتر يوم عرفة لكونه التاسع ورجح الامام الطبرى رحمة الله شيخ المفسرين ان الاية - 00:02:23

نتناول كل ما يصدق عليه انه شفع ووتر وآآ تحمل على ما امكن من المعانى الصحيحة وقوله تعالى والليل اذا يسري يعني اذا سار فذهب فاقسم تعالى بالليل وقت سريانه - 00:02:45

وارضاء ظلامه على العباد فيسكنون ويستريحون رحمة منه وحكمة ثم بين تعالى ان هذه الاشياء المقسم بها اشياء عظيمة تكفي وتقنع كل صاحب عقل يعقل عن الله مراده تقنعه بقدرة الله وحدانية الله - 00:03:06

هل في ذلك قسم لذى حجر يعني لذى عقل قلنا هل للتوكيد ان في ذلك لقسم لذى حجر. وقيل في في هذا ايضا اقوال اخرى في هذا الدرس نكمل بمشيئة الله الكلام في تفسير السورة - 00:03:36

ومع قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك يعاد في رمazات العmad التي لم يخلق مثلها في البلاد الایات هذه فيها تخويف وتهديد وزجر لاهل مكة من المشركين. وفيها انذار لهم - 00:03:59

بانه يمكن ان يقع بهم ما وقع بالامم المكذبة قبلهم اذا اصرروا على التكذيب فيها تثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم ووعد له بالنصر فيها تسليمة له مما يعني من تكذيب هؤلاء المشركين - 00:04:18

وفيها تثبيت للمؤمنين ان الله قادر على اهلاك اعدائهم لما اقسم الله تعالى بالفجر وبالليلي العشر والشفع والوتر. وهذا هذه يعني اقسام باوقات العبادة وبنفس العبادة من حج وصلة وغير ذلك من انواع القرب التي يتقارب بها المقربون والمتقون الى الله - 00:04:41

المطيعون له الخائفون منه الخائفون لوجهه لما ذكر عبادة هؤلاء الطائعين وهذا يتضمن مدحهم ذكر المتمردين المستكبرين العتاة الطاغين الخارجين عن طاعته المكذبين لرسله ذكر كيف اهلكهم ودمتهم وجعلهم احاديث وعبرة - 00:05:11

فقال الم تر كيف فعل ربك بعد وهذا استفهام تقريري. والمخاطب النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى الم تخبر او الم تعلم بقلبك وبصيرتك وهذا الاستفهام سيكون تعجبا وكذلك تقرير كما قلنا - [00:05:45](#)

هو تقريري كيف فعل ربك ومالكك وخالقك كيف اهلك الامة الطاغية الذين كانوا من اطول الناس اعمارا واشد البشرية قوة في اجسادهم بعث الله فيهم رسوله هودا عليه السلام فانذرهم - [00:06:12](#)

وبين لهم ودعاهم فكذبواه فانجاه الله من بين اظهارهم ومن امن معه واهلكهم بريح صرصر عاتية اهلك المكذبين كما قال سبحانه واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال - [00:06:46](#)

وثمانية ايام حسومة ستر القوم فيها صرعي كانوا اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وقد ذكر الله قصتهم في القرآن في عدد من المواقع للعبرة والعظة وقال هنا - [00:07:10](#)

الم تر ذكر الرؤيا و معناها العلم يعني الم تعلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرهم بنفسه لكن و لم ير عذابهم بنفسه لكنه علم ذلك اذا الرؤية قد تكون رؤية بصرية وقد تكون رؤية علمية وهي المقصودة هنا. الم ترى - [00:07:32](#)

الم تعلم وقصتهم منقولة بالتواتر وعاد ثمود كان كانتا في بلاد العرب وفرعون كانوا يسمعون اخباره من اهل الكتاب يعني يسمع المسلمينون اخبره من اهل الكتاب وببلاد فرعون متصلة بارض العرب - [00:08:03](#)

من فوق البحر وبينه وبين ارض العرب هذا البحر الم ترى هذا من العلم الضروري يعني العلم المؤكд العلم اليقيني الذي يجري مجرى الرؤية بالقوة والثبوت الم تر كيف فعل ربك - [00:08:29](#)

هذا لها معنى غير معنى الم ترى كيف فعل الله مثلا ربك فيها اشارة الى انه ربك الذي ينتصر لك ويتولاك وربك الذي معك. ربك اهلكم وهو قادر على اهلاك اعدائك - [00:09:01](#)

ثم وصف الله تعالى عادا فقال فيرماء ذات العمام ما هي ايران قيل بيت مملكة عاد. وقيل القبيلة نفسها وقيل قبيلة من عاد وقيل بلدة كانت عاد تسكنها وقيل ارم اسم جدهم - [00:09:31](#)

وقيل هي مدينة وقيل غير ذلك اه ابن كثير رحمة الله ضعف القول بانها مدينة. وقال كيف يلتهم الكلام على هذا يعني الم تر كيف فعل ربك بعد في رمذات العمام - [00:09:57](#)

اذا جعل ذلك بدوا او عطف بيان لا يتفسخ الكلام حينئذ ثم قال رحمة الله ان المقصود هو الاخبار عن اهلاك القبيلة المسممة بعد وما احل الله بهم من بأسه الذي لا يرد - [00:10:15](#)

وليس الاخبار عن مدينة او اقليم والعماد عمود غليظ طويل يقام عليه البيت يركز في الارض وتقام عليه الخيمة او القبة ويسمى دعامة فكان قوم عاد اهل خيام واعمدة. يطلبون الكلا حيت كان ثم يرجعون الى منازلهم. فلا يقيمون في موضع فكانوا - [00:10:34](#)

يسكنون بيوت الشعر التي ترفع بالاعمدة الشداد وقيل المعنى ذات الطول يعني اي رمذات العمام ذات الطول؟ مأخذة من قولهم رجل معمد اذا كان طويلا ولان عادا كانوا طوالا قيل كان طول الرجل منهم اثني عشر ذراعا - [00:11:03](#)

وقيل ذات العمام ذات عاد يعني القبيلة ذات القوة والشدة والعتو والتجرب مأخذ من قوة الاعمدة كما في الطبرى والنكت والعيون والبغوى وزاد المسير والقرطبي وابن كثير وغيرهم ولهذا قال تعالى وغیرهم ولهذا قال تعالى في وصفهم - [00:11:30](#)

التي لم يخلق مثلها في البلاد. يعني مثل هذه القبيلة مثل هذه الامة لم يخلق مثلها في البلاد الطول والقوة والشدة لم يخلق مثلها في الارض او في زمانهم فاذا لم يخلق مثلها يعني مثل هذه القبيلة - [00:11:53](#)

لم يخلق كاجسادهم وهم الذين قالوا من اشد منا قوة فقال الله ردا عليهم في ايات اخرى او او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون - [00:12:15](#)

وارسلنا عليهم ريح صرصر في ايام النحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا والذاب الاخري وهم لا ينصرؤن وقد قال لهم نبيهم هود واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون - [00:12:30](#)

وقال لهم اذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون روي ان الرجل منهم كان يحمل الصخر العظيم فيلقنها على الجموع فيهلكوا

المعنى الآخر في ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد قالوا لم يخلق مثل مدینتهم ذات العماد في جميع بلاد الدنيا لارتفاعها -

00:12:50

وابن كثير رحمة الله ضعف هذا القول وقال لو كان اراد ذلك قال التي لم يعمل مثلها او لم يبني مثلها في البلاد وانما قال لم يخلق مثلها في البلاد وهذا خلق الله لاجسادهم. لهم يعني للقبيلة - 00:13:16

على اية حال هذا زجر لکفار مكة فانه يقول لهم اذا كان الله قد اهلك الاقوى منكم والاشد منكم فهو قادر على اهلاكم من باب اولى ثم ذكر الله بعض مظاهر قوته ثمود وقوم صالح عليه السلام وسنعرف ذلك بمشيئة الله - 00:13:32

بعد الفاصل نعود اليكم رسائل نصية انزلها الله علينا. تتوقف عليها سعادتنا. نحتاج الى فهمها. انها كتاب الله وتعلم التفسير واجب لقوله تعالى التدبر تأمل الالاظف لمعرفة المعاني. وبتركه تفوت الحكمة من ازال القرآن. وقد كان السلف يجمعون - 00:13:52

بين حفظ القرآن وتعلمه والعمل به. قال ابن مسعود كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن. والعمل بهن ويفسر القرآن بالقرآن وبالسنة. وباقوال صحابتي والتابعين. ثم بما تقتضيه الكلمات من المعاني الشرعية او اللغوية. واختلاف المفسرين اما لفظا - 00:14:48

كقوله تعالى الوالدين احسانا. قيل في معنى قضي. امر وقيل وصي. وقيل عهد والمعنى واحد واما اختلاف تنوع فتفسر الاية بعدة معان لا تعارض بينها. فتصح كلها كقوله تعالى وكأسا دهاقا. قيل مملوءا وقيل متباعا. وقيل صافيا. واما اختلاف تضاد - 00:15:18

فيجب الترجيح بين المعاني بدلالة السياق او غيره. كتفسير الذي بيده عقدة النكاح. بالولي وبالزوج وهو الراجح لدلالة المعنى عليه. ومن اشكال عليه معنى اية. فليزيد المتشابه الى المحكم ليكون الجميع محكم لا اختلاف فيه. وخير القصص واحسنها وانفعه هو قصص القرآن. فتعلمه وعلمه اهلك - 00:16:00

قال تعالى اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان الحمد لله. حياكم الله ومرحبا بكم مرة اخرى ونحن مع هذه الایات العظيمة في سورة الفجر - 00:16:29

الم تر كيف فعل ربك بعد في رمظان العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد ثمود ماذا فعل الله؟ بعد وتمود الم تر كيف فعل بهم او ماذا فعل بهم ايضا - 00:17:19

كما وصف عادا وصف ثمود فقال الذين جابوا يعني قطعوا او نحت الصخرة بالواد واتخذوا فيها البيوت. قال تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين حاذقين متكبرين ويقال في اللغة فلان يجوب البلاد عن يقطع المسافات - 00:17:40

وسمى جيب القميص لانه جيب يعني قطع الم تر كيف فعل ربك بعد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وتمود الذين جابوا الصخر بالواد منازلهم الوادي وادي القرى - 00:18:08

وكان في طريق الماشي من المدينة الى الشام وكان يسكنه اليهود لما نزلوا بلاد العرب ونزلوا من قبائل العرب ايضا قضاة وجهينة وتمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون الم ترى - 00:18:33

ماذا فعل الله به ايضا الم ترى كيف فعل ربك بعد وتمود وفرعون ذي الاوتاد صاحب الجلود والعساكر والجموع والجيوش التي تشد ملكه وتثبته كما تثبت الاوتاد - 00:18:55

البناء او الخيمة وقيل كان يعذب الناس بالاوتد ويشدهم بها الى ان يموتونا تجبرا منه وظلموا كما فعل بالماشطة على ما قيل وبامراته اسيا لما اصرت على الايمان وهذا اختيار ابن جرير الطویل رحمة الله - 00:19:19

وقيل انه ربطها بالاوتد في اسفل وادي وارسل عليه صخرة من اعلى الوادي فشد ختها فذهبت شهيدة الى ريها وقد دعته ان يبني لها عنده بيتا في الجنة وقيل في تفسير ذي الاوتاد كانت له صخرة ترتفع بالبكرات - 00:19:48

ثم يؤخذ الانسان فتوجد له اوتد الحديد ثم ترسل تلك الصخرة عليه فتشد خته وهذا لعن الله واهلكه وذهب وصار خبرا وموعظة لمن بعده قال عز وجل الذين طغوا في البلاد - 00:20:16

اذا جميع من تقدم عاد وتمود وفرعون الم تر كيف فعل الله بهم وقد طغوا في البلاد فاکثروا فيها الفساد طغوا في ارض الله ظلموا

تجبروا عملا بالمعاصي قتلوا تمردوا اذوا - 00:20:47

افسدو في البلاد بالكفر وبالعدوان وسعوا في محاربة الرسل وصد الناس عن سبيل الله فاكتروا فيها الفساد. الفساد ضد الصلاح كما ان الصلاح يتناول جميع اقسام البر والخير الفساد يتناول جميع اقسام الائم والشر - 00:21:09

فمن عمل بغير امر الله وحكم في عباده بالظلم فهو مفسد وقيل ان قوله تعالى الذين اضطغوا يعود الى فرعون وقومه والاقرب انه يعود الى جميع من تقدم ذكر من الامم المكذبة الثالثة - 00:21:36

فلما بلغ هؤلاء المكذبون العتا من العتو ما استوجب اهلاكم غضب الله عليهم. فلما اسفونا انتقمنا منهم وصب عليهم صوت صب عليهم سوط عذاب صب عليهم اي افرغ والقى الصوت معروف الله الضرب - 00:21:54

تتخذ من جلود مظفورة صب عليهم سوطا من العذاب او لونا من العذاب وليس كل العذاب الذي عنده وكانت وكان عذابهم كالضررية بالسوط سريعة المقصود بان سرعة العذاب وقيل سوطا ونوعا ولوانا من العذاب - 00:22:17

ما هو لون عذاب قوم عاد؟ الريح العاتية ما هو لون عذاب قوم ثمود؟ الصيحة المهلكة ما هو لون عذاب قوم فرعون ومن معه الاغراق. وفسره بعضهم صوت عذاب جزء من العذاب. لأن لأن البقية ستأتي في الآخرة - 00:22:51

كان الحسن البصري رحمه الله اذا قرأ هذه الآية قال ان عند الله اصواتا كثيرة فاذنهم بسوط منها والتنكير في كلمة سوط صوت للتعظيم يعني ارسل عليهم صوت عذاب وليس كل العذاب الذي عنده - 00:23:19

فاستأصلهم وابادهم واهلكهم عن اخرهم وافنائهم والله يمهل ولا يهمل مطلع على الظالمين في كل زمان ومكان رقيب على عباده. لا يخفى عليه امرهم. لا يعجزه شيء من شأنهم. يملي للظالم. فإذا ازداد طغيانه - 00:23:43

وتزادف كفرانه اخذه اخذ عزيز مقتدر ولهذا قال ان ربك لبالمراصد ان ربك يا محمد صلى الله عليه وسلم بالمراصد لهؤلاء المكذبين ولامثالهم وكما اهلك اولئك يمكن ان يهلك هؤلاء ربك يسمع ويرى ويرصد - 00:24:02

يطلع لا يفوته شيء من احوال العباد وهو سيحكم فيهم ويقابل كل بما يستحقه ان ربك لبالمراصد طبعا المراصد في اللغة الطريق والمكان الذي يتربى فيه الرصد وهم الجماعة المراقبون للشيء - 00:24:26

وقيل ان ربك لبالمراصد يرصد اعمالبني ادم حتى يجازيهم بها وقد امر ملائكته بكتابتها. وقيل مرجع الخلق الى حكمه وامرها واليه المصير. هذا معنى المراصد ربك لبالمراصد. ان ربك لبالمراصد - 00:24:54

وعلى هذين القولين فالآلية عامة للمؤمنين والكافرين ومن المفسرين من يخص هذه الآية بوعيد الكفار او وعيده العصاة المعنى يرصد من كفر به او عصا والله تعالى بالمراصد لكل فاعل - 00:25:12

ورصد الذين يقومون في الطرق ويرصدون تحركات العدو المغيرين ونحو ذلك هذا في اللغة يعرفه العرب جيدا ان ربك لبالمراصد مطلع على كل شيء يرى ويحاسب ويجازي. وعنه الميزان هذه الآيات فيها تنبية وتقرير لمن بعدهم - 00:25:34

الا يعملا مثل عملهم لا تطغوا في البلاد مثل طغيان عاد ولا تفجروا كثيرون ولا تجبروا كثيرون انظروا كيف على الله بهم اين الملوك ذو التيجان من يمن وain منهن اكاليل وتيجان - 00:26:06

واينما شاده شداد في ارم وain ما ساسه في الفرس ساسان وainما حازه قارون من ذهب وain عاد وشداد وقحطان. اتى على الكل امر لا مرد له. حتى قضوا لأن القوم ما كانوا - 00:26:33

وقال بعض الشعرااء المسلمين لم تغرن عن هرمز يوما خزانه والخلد قد حاولت عاد فما خلدو. اين الملوك التي كانت لعزتها من كل اوب اليها وافد يفدي حوض هنالك مورود بلا كذب لابد من - 00:26:54

ورده يوما كما وردوا رياض الموت اذا الله سبحانه وتعالى يقضى بالحق وحكمه عدل والله متى ما اراد اهلاك الظالمين يهلكهم. ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض. فلو اخر ظالما - 00:27:14

ليمليه ليزداد اثما فياخذه وكذلك ليبتلي به فيكون من المؤمنين شهداء يظهر من يثبت ومن لا يثبت ونسأل الله ان ينصر المستضعفين من المسلمين وان يهلك الظالمين المتجررين مجرمين تتمة الكلام على - 00:27:44

ما تقدم بعد الفاصل ان شاء الله القرآن كنز عامر بالفضائل والخيرات. وللوصول الى فوائد هذا الكنز لابد من استعمال مفاتيحه. وهي اداب تلاوة القرآن قرآن فمنها اخلاص النية لله تعالى. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اوائل من تسرع بهم النار يوم القيمة - 00:28:14

قارئ للقرآن يقال له قرأ القرآن ليقال هو قارئ. ومنها التسوك والتطهر من الحديث الاصغر استقبال القبلة. وعند البدء بتلاوة يستعذ بالله من الشيطان ويرتلي القرآن بتمهل وتبيين للحروف. وكان ابن عباس يقول لأن - 00:28:49

ان اقرأ سورة ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله ويستحب تحسين الصوت بالقرآن. قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم واذا مرباية رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله. واذا مرباية عذاب ان يستعذ بالله من العذاب. ويستحب الاجتماع على - 00:29:19

مع تلاوة القرآن وتدبره وتدارسه. فقد قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:29:43

بشرى جنازة اكاديمية للعلم كالازهار في البستان حياكم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله بعد ما استعرضنا هذه الايات في سورة الفجر الم ترى كيف فعل ربك بعد ارم ذات العمام التي لم يخلق مثلها في البلاد - 00:30:08

وتمود الذين جابوا الصخر بالواحد وفرعون للاوتد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك صوت عذاب ان ربك بالمرصاد ماذا يقال اليوم امام هؤلاء المجرمين المتجررين الذين يبغون في الارض بغير الحق ويقتلون المسلمين ويقصفونهم ويذبحونهم - 00:30:36

ويستولون على اه بلادهم ويخرجنهم من ديارهم ويسفكون دماءهم ويغتصبون ماذا يقال عنهم وقد فعلوا الافاعيل نقول ان ربنا بالمرصاد وان الله قادر على اهلاكم كما اهلك الامم المكذبة الاولى - 00:31:03

لكن ربنا عز وجل عليم حكيم يمهل ينظر يؤخر وكذلك يبتلي ولكن له سنن عز وجل في عقوبات الامم التي تمردت على شرعه والسنن هذه لا تختلف يعني لو تأخر العذاب عذاب هؤلاء في نظرنا - 00:31:29

فان لهم مع الله موعدا ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا الم يقل الله وان من قرية الا نحن مهلوكة قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا - 00:32:04

عقاب الامم الطاغية الباغية المجرمة الكافرة مرتبط بسنن الهيئة واليوم عدد من الامم في الارض استحقت عذاب الله بما تفعله من الاجرام وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. وكأين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير - 00:32:27

اه عندهم كفر وشرك وظلم وبغي وفسق وفساد ان الله لي ملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته كما حل العقاب على الامم السابقة يحل على الامم اللاحقة اذا طفت وتجبرت الله قال عن عقوبة قوم لوط وما هي من الظالمين ببعيد - 00:32:58

وقال دمر الله عليهم وللكافرين امثالها اذا اذا فعلوا مثالمهم فلننتظر العقوبة التي ستحل بهم وتتكرر العقوبة بوقوع سببها انظر الى قوله تعالى ملعونين اينما ثقروا اخذوا وقتلوا تقتلوا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا - 00:33:24

اليوم ينتظر كثيرون ان يحل بال مجرمين عقاب الله ثم لا يرون شيئا يحصل يشكون يتزلزلون يتتساءلون يقول سنته ماضية ولا تتبدل ولا تتغير وستأتي العقوبة ستأتي عقاب الله للظالمين المتمردين عليه مستمر ولا يتوقف. ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم - 00:33:58

حتى يأتي وعد الله وحتى يأتي امر الله قارعة تقرعهم بالباء اه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فنقول الان كفار اليوم اذا قارناهم بكافر الامس هل ساروا على سبيهم ام لا - 00:34:37

يعني الكفار اليوم ما ساروا على منهج قوم عاد في البغي بالارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة ما ساروا على نهج قوم ثمود في الظلم والطغيان وبنوا بكل ريع اية يعثرون واتخذوا مصانع لعلهم يخلدون - 00:35:05

ويطشون في الأرض جبارين ما مشوا على نهج قوم لوط في الشذوذ والفاحشة بل وصل الأمر إلى تقوينها وحمايتها وتعيمها وتشريع تكوين الاسر من الشاذين والشاذات الم يقم هؤلاء كفرة اليوم بالمسير على نهج قوم شعيب في التطفيف - 00:35:34
والنهب والسلب والاستيلاء على ثروات وخيرات الآخرين الم يحارب الله بالربا وقد قال الله فاذروا بحرب من الله ورسوله الم يستحلوا الفواحش ويسوقوا الحرام والعرض الجنسية حية ومنقوله مصورة - 00:36:09

وفي المسارح العلنية ودور البغاء الم يقل عليه الصلة والسلام ما ظهر في قوم الربا والزنا لا احروا بانفسهم عقاب الله الم يشرب هؤلاء الخمور؟ وقد قال عليه الصلة والسلام سيكون في اخر الزمان - 00:36:35
خسف وقذف ومسخ قيل ومتى ذلك يا رسول الله؟ قال اذا ظهرت المعاذف والقينات واستحلت الخمر الكبر والاستعلاء والجبروت الذي كان عند قوم عاد وتمود يحصل الان وانه اهلك عاد الاولى وتمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطفي. والمؤتفكة يعني قوم لوط اهوى - 00:36:52

فغشاها ما غشه فقد جمع هؤلاء اليوم كفر السابقين بانواعه حتى جبروت قوم فرعون واستحياء النساء والالهاد قتل وذبح الاولاد والاطفال فعلوا فطرت معيشتهم؟ طبعا وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها - 00:37:20
فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا ان حقا على الله لا يرتفع شيء الا وضعه اذا السنن الالهية تشير بكل وضوح الى ان الله سبحانه وتعالى سبهلك هؤلاء بالتأكيد - 00:37:48

وسياطي العقاب الالهي مفاجئا مدمرا سريعا بحسب السنة الالهية المذكورة في قوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهله انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس - 00:38:09
كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرن اذا نقول لهم انتظروا انا منتظرون وسيعلم الكفار لمن عقب الدار وعد الله ولسنا ببعيدين من حربين عالميتين اكلت اخبرهم ويابسهم بعشرات ملايين القتلى ودمار شامل في مدنهم وعواصمهم - 00:38:31
والان هم اسوأ مما كانوا في ذلك الوقت لما قامت الحروب بينهم فماذا ستكون النتيجة اذا اذا انتهت الحرب الثانية العالمية بالذري فقد تبدأ بهيروجين ون النووي الثالثة وقد يصيبهم انهيار مالي تداعى فيه سائر - 00:39:03

صناعاتهم واموالهم نتيجة لها الحروب الله قادر ولا يعجزه شيء واسواط العذاب سياط العذاب عند الله متنوعة ومتعددة وقد تكون حربا بينهم يغريهم بغيره سبحانه وتعالى بعضهم بعض. وقد تكون انهيارا اقتصاديا شاملة ومدمرة - 00:39:29
لهم وقد تكون عاصفة شمسية وقد تكون زلزال وقد تكون انواع من العذاب ولذلك ما في شك اطلاقا عند المؤمن ان الله سيأخذهم سياخذهم قطعا والهم بالنسبة للمؤمنين ان يثبتوا على دين الله - 00:39:57

وان يطيعوا الله وان لا يمأدوا اعداء الله حتى لا يأخذهم الله معهم حتى لا يشملهم العذاب فلنتجنب التجبر والطغيان والبطر والفاحشة لتجنب انواع البخس والتطفيف في المكيال والميزان وكل الاشياء التي كانت سببا في اهلاك تلك الامم - 00:40:20
والتي جمعتها هذه كثير من الامم اليوم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعز اوليائه وان ينصر المؤمنين وان يذل المجرمين وان يهلكهم ونسائله سبحانه ان يعز الاسلام وال المسلمين انه سميع مجيب - 00:40:48
وصلى الله وسلم على نبينا محمد يأتيك ميسورا باي مكان صافي - 00:41:09